

## النهوض بالصناعات التقليدية بمنطقة جازان وأثره في الارتقاء بصناعة المنسوجات "دراسة حالة عن دور المؤسسات الخيرية في المجتمع المدني"

أ. م. د/ فادية محمد هشام زكريا

(أستاذ مساعد بقسم الفنون التطبيقية - كلية التصميم والعمارة - جامعة جازان - المملكة العربية السعودية)

[fhesham@jazanu.edu.sa](mailto:fhesham@jazanu.edu.sa)

الباحثة/ تهاني علي محمد الراجحي

(مصمم حر - كالكوريوس فنون تطبيقية - كلية التصميم والعمارة - جامعة جازان - المملكة العربية السعودية)

[Kenzy407@yahoo.com](mailto:Kenzy407@yahoo.com)

### الملخص:

□ تدور الدراسة حول الإستفادة من الصناعات التقليدية بمنطقة جازان بإعتبارها جزء لا يتجزأ من تنمية السياحة بالمملكة ومحرك إقتصادي في تنمية الموارد البشرية، حيث إنها تدخل ضمن الصناعات الصغيرة التي تساعد على الحد من البطالة والإستفادة من الموارد البشرية، وخاصةً في الوقت الراهن مع دخول العولمة والآلة والصناعات النفطية والإنتاج وتغير أنماط المعيشة ودخول التقنيات والموارد البديلة وبدء الصناعات الحرفية في الانحسار. وتتلخص مشكلة البحث ما هو دور الجهات ذات التخصصات المشتركة من ( المؤسسات الأكاديمية والمؤسسات الخيرية الراعية للحرف) للنهوض بالصناعات التقليدية؟ وأثره في الارتقاء بصناعة المنسوجات. إذ يتضح أن التعاون الأكاديمي والإطلاق للبرامج التدريبية وورش العمل وخطط التنمية طويلة وقصيرة المدى على أساس علمي يرفع من مستوى الحرفيين ومنتجاتهم بما يواكب توجهات العصر ويحافظ

عليها من الاندثار، وتتمحور أهمية البحث في إنتاج نماذج تجريبية من المنسوجات تجمع بين الأصالة والمعاصرة من الناحية التشكيلية الفنية وتقنيات المنسوجات اليدوية والتكنولوجية المعاصرة. وتفترض الباحثة أن النهوض بالمؤسسات الخيرية الراعية للحرفيين والصناعات التقليدية من قبل خريجات الكليات المهنية والمتخصصين تساهم في تطوير مهارتهم ومنتجاتهم بما يلائم متطلبات العصر، وتأكيد هويتها والمحافظة عليها وتحقيق التنمية المستدامة "رؤية 2030"، وقد تناولت الباحثة المنهج التاريخي والوصفي التحليلي والتجريبي لتحقيق هدف البحث في النهوض بالصناعات التقليدية وتسجيل جمالياتها وتوثيقها وإحيائها من خلال تطبيقها على المنسوجات السياحية وأهم نتائج البحث هي تطور المؤسسات الخيرية الراعية للصناعات التقليدية وتعزيز دورها بما ينعكس على المنتج الحرفي (النسيجي) من حيث جودة التصميم والوظيفة وتحقيق مواصفات تنافسية أفضل، وكذلك حصر أهم الصناعات التقليدية بالمنطقة وأهم التحديات التي تواجهها وتوثيقها. وبناءً عليه، وضع إستراتيجيات وحلول للتحديات والمعوقات التي تواجهها.

### الكلمات المفتاحية:

الصناعات التقليدية - صناعة المنسوجات - المؤسسات الخيرية - المجتمع المدني - المؤسسات الأكاديمية